

Journal of Agricultural Sciences and Sustainable Development



CrossMark

Open Access Journal

<https://jassd.journals.ekb.eg/>

ISSN (Print): 3009-6375; ISSN (Online): 3009-6219



The Role of Agricultural Cooperatives in Developing the Agricultural Sector in Menoufia Governorate

Mariam Sami Mohammed Matar

Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center, Egypt

Abstract

Despite the important role that agricultural cooperatives play in the development of the agricultural sector, these cooperative associations suffer from numerous problems that have affected their role in the agricultural development process in Egypt. The study problem was centered on the question: Do agricultural cooperative associations have a clear role in developing the agricultural sector in Menoufia Governorate and in achieving contemporary changes in Egyptian agriculture? The study concluded that the number of multi-purpose associations reached 299 associations representing about 99%, while the number of specialized associations reached 3 associations representing about 1% of the total number of associations in the governorate, which amounts to 302 associations. Local multi-purpose agricultural cooperative associations in the agricultural credit areas of Menoufia Governorate practice their activity through 284 headquarters, of which 234 headquarters are suitable representing about 82%, and 50 headquarters are unsuitable representing about 18% of the total headquarters. Regarding the ownership of these headquarters, it was observed that 132 headquarters representing about 47% are owned by cooperatives, 50 headquarters representing about 18% are rented, 102 headquarters representing about 35% are government-owned, in addition to 6 headquarters owned by the government that are still with village banks until 2024. The total value of agricultural production inputs investments in agricultural cooperative associations in Menoufia Governorate reached about 412 million pounds for 2024, of which 399.6 million pounds is the value of fertilizers at a rate of about 96.9%, 10.9 million pounds is the value of seeds at a rate of about 2.6%, 1.3 million pounds is the value of pesticides at a rate of about 0.32% of the total value of agricultural production inputs investments for Menoufia for 2024.

Manuscript Information:

*Corresponding authors : **Mariam Sami**

E-mail: mariamsamimatar2021@gmail.com

Received: 8/08/2025

Revised: 29/08/2025

Accepted: 29/08/2025



DOI: [10.21608/JASSD.2025.412066.1074](https://doi.org/10.21608/JASSD.2025.412066.1074)



©2024, by the authors. Licensee **Agricultural Sciences and Sustainable Development Association**, Egypt. This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

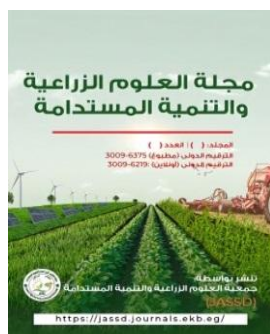
Keywords: Agricultural Cooperatives, Agricultural Development, Agricultural Extension.

مجلة العلوم الزراعية والتنمية المستدامة

Open Access Journal

<https://jassd.journals.ekb.eg/>

الترقيم الدولي (مطبوع): 3009-6375 الترقيم الدولي (أونلاين): 3009-6219



دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تنمية القطاع الزراعي بمحافظة المنوفية

مريم سامي محمد مطر

باحث – معهد بحوث الاقتصاد الزراعي – مركز البحوث الزراعية-مصر

بيانات البحث:

*الباحث المسئول: مريم سامي محمد مطر

mariamsamimatar2021@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2025/08/08م

تاريخ إجراء التعديلات: 2025/08/29م

تاريخ القبول: 2025/08/29م

معرف الوثيقة:

DOI: 10.21608/JASSD.2025.412066.1074



©2024، من قبل المؤلفين. مرخص من جمعية العلوم الزراعية والتنمية المستدامة، مصر. هذه المقالة عبارة عن مقالة ذات وصول مفتوح يتم توزيعها بموجب شروط وأحكام ترخيص Creative Commons Attribution (CC BY) (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

الملخص العربي:

علي الرغم مما تكتسبه التعاونيات الزراعية دورا هاما في تنمية القطاع الزراعي الا أن تلك الجمعيات التعاونية تعاني من العديد من المشكلات مما أثر علي دورها في عملية التنمية الزراعية في مصر، ولقد تركزت مشكلة الدراسة في التساؤل: هل الجمعيات التعاونية الزراعية لها دور واضح في تنمية القطاع الزراعي بمحافظة المنوفية وفي تحقيق التغيرات المعاصرة بالزراعة المصرية؟، وتوصلت الدراسة الي أن عدد الجمعيات متعددة الأغراض بلغ 299 جمعية تمثل حوالي 99%، بينما بلغ عدد الجمعيات النوعية 3 جمعيات تمثل حوالي 1% وذلك من اجمالي عدد الجمعيات بالمحافظة والبالغة 302 جمعية، كما تمارس الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية متعددة الاغراض بمناطق الائتمان الزراعي بمحافظة المنوفية نشاطها من خلال 284 مقرا منها 234 مقرا صالحا تمثل نحو 82 %، 50 مقرا غير صالحا تمثل نحو 18 % من جملة المقرات، وبالنسبة لملكية تلك المقرات فقد لوحظ أن 132 مقرا تمثل نحو 47 % مملوكة للتعاونيات، 50 مقرا تمثل نحو 18 % مستأجرة، 102 مقرا تمثل نحو 35 % مملوكة للحكومة بالإضافة الي 6 مقارات مملوكة للحكومة لازالت لدي بنوك القري حتي عام 2024م، وبلغت قيمة اجمالي استثمارات مستلزمات الانتاج الزراعي بالجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة المنوفية بلغت حوالي 412 مليون جنيه لعام 2024 منها 399.6 مليون جنيه قيمة الاسمدة بنسبة نحو 96.9%، 10.9 مليون جنيه قيمة التقاوي بنسبة نحو 2.6%، 1.3 مليون جنيه قيمة المبيدات بنسبة نحو 0.32% من جملة قيمة استثمارات مستلزمات الانتاج الزراعي للمنوفية لعام 2024م.

الكلمات المفتاحية: جمعيات تعاونية زراعية، تنمية زراعية، ارشاد زراعي.

المقدمة:

كانت التعاونيات الزراعية هي قاطرة التنمية الزراعية والريفية ولكن حدثت بعض المتغيرات الاقتصادية والسياسية الزراعية أدت الي تراجع الدور الفعال للحاق بالمتغيرات المحلية لتحقيق الحداثة ومواكبة التغيرات لاحداث دور أكبر منها في التنمية في الآونة الأخيرة حتي نهاية القرن الماضي سواء من حيث مساحات الاراضي التي تخدمها وتستغلها أو حجم الاستثمارات أو فرص العمل التي توفرها أو حجم مساهمتها في تحقيق الامن الغذائي وتنمية الصناعات الريفية وتوفير التمويل اللازم للأنشطة التنموية في القطاع الزراعي مما يستلزم التعرف علي الوضع الراهن حيث بلغ عدد الجمعيات التعاونية الزراعية 6010 عام 2022/2021. وتحتل الجمعيات التعاونية للانتماء الزراعي المرتبة الاولى حيث بلغ عددها 4469 جمعية بنسبة قدرها 74.3%، ويمثل عدد أعضاء الجمعيات التعاونية للانتماء الزراعي أكبر عدد 4.9 مليون عضو بنسبة قدرها 85 % من اجمالي عدد الاعضاء المساهمين البالغ عددهم حوالي 5.8 مليون عضو لعام 2022/2021.

هذا وتشير الدراسات السابقة أن المنهج التعاوني يتميز بأنه لا يتحرك بدافع الربح أو بأوامر من السلطات كمنهج المشروع الحكومي ولكنه يتحرك بدافع الحاجات التنموية الامر الذي يترتب عليه ضرورة استخدام الموارد الزراعية المتاحة من الارض والمياه المتاحة بكفاءة عالية وهو الاقرب لمفهوم التنمية الشاملة والتي تسعى الي تنمية الانسان بالانسان بهدف توسيع البدائل المتاحة أمامه واطلاق مبادراته الخلاقة، فالتعاونية تقوم علي تجميع الجهود الصغيرة والأموال القليلة في كيان تعاوني كبير يقوم علي استخدام هذه الجهود والأموال دون أن يلغي الصفة الخاصة للملكية وهي بذلك تحقق وفورات الحجم ومزايا الانتاج الكبير بالرغم من ضآلة المشاركات الفردية ومن ثم لا يقف ضعف المساهمات وقلة المدخرات عائقا أمام التعاونية في ظل توسيع قاعدة المشاركة في توفير مستلزمات الانتاج وتسويق الناتج النهائي بما يحقق زيادة الدخل القومي والناتج الزراعي وتحقيق مستويات أعلى من التنمية المستدامة بالزراعة المصرية.

مشكلة البحث:

بالرغم من تطور عدد الجمعيات التعاونية الزراعية الا أن هناك تراجع في الخدمات التي تقدمها الجمعيات لأعضائها فان اعتمادها الكبير وارتباطها المباشر بالجهاز الحكومي قد أضر كثيرا بطبيعة وجود عملها كمنظمات شعبية طوعية تعمل وفق الأسس والمبادئ التعاونية ومدى استقلالها واعتمادها علي الذات

مؤسسيا وتنظيميا واداريا وتمويليا ومن ثم فقد ظهرت الجمعيات التعاونية الزراعية غير قادرة علي الاستقلالية والاعتماد علي الذات مع تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي نظرا لما تعانيه من نقص الامكانيات والخبرات وبناء عليه تتركز مشكلة البحث في التساؤل الآتي: هل الجمعيات التعاونية الزراعية لها دور واضح في تنمية القطاع الزراعي بمحافظة المنوفية وفي تحقيق التغيرات المعاصرة بالزراعة المصرية؟

هدف البحث:

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تنمية القطاع الزراعي بمحافظة المنوفية ويتم تحقيق ذلك الهدف من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

- (1) دراسة عدد وامكانات الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة المنوفية خلال عام 2023 / 2024 م.
- (2) دراسة الامكانيات المادية والبشرية للجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة المنوفية.
- (3) التعرف علي قيمة استثمارات مستلزمات الانتاج الزراعي والخدمات التسويقية التي تقدمها الي المزارعين بمحافظة المنوفية.
- (4) دراسة مشاكل ومعوقات الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة المنوفية.
- (5) ايجاد مقترحات لتفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية في محافظة المنوفية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

تم الاعتماد علي أسلوب العينة العشوائية البسيطة في اختيار مفردات العينة من سجلات الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة المنوفية وتم صياغة استمارة الاستبيان من واقع أهداف الجمعيات التعاونية الزراعية محل الدراسة بعقود التأسيس الخاصة بها لمركزي أشمون والبايجور وفقا للاهمية النسبية لكل من عدد الجمعيات التعاونية الزراعية واجمالي عدد الاعضاء ومساحة الزمام المنزرع كما هو موضح بالملحق رقم (1) وباستخدام الوسط الهندسي المعدل بلغ حجم العينة 30 مفردة، كما اعتمدت الدراسة علي البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من وزارة الزراعة والجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، مديرية الزراعة بمحافظة المنوفية ادارة التعاون ،بالاضافة الي الأبحاث والدراسات المرتبطة بالدراسة.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الدراسة الميدانية لتقييم وضع الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بمناطق الانتماء الزراعي بمحافظة المنوفية:

من خلال ما سبق تبين أن عدد الجمعيات متعددة الأغراض بلغ 299 جمعية تمثل حوالي 99%، بينما بلغ عدد الجمعيات النوعية 3 جمعيات تمثل حوالي 1% وذلك من إجمالي عدد الجمعيات بالمحافظة والبالغة 302 جمعية.

(ج) علي مستوي المراكز الادارية: توضح بيانات الجدول رقم (1) أن مركز أشمون يحتل المركز الأول من حيث عدد الجمعيات حيث يضم 54 جمعية تمثل حوالي 13.4 % يليه مركز الباجور بعدد 45 جمعية تمثل حوالي 11.2%، ثم مركز قويسنا 39 جمعية تمثل حوالي 9.7 %، مركز تلا 38 جمعية تمثل حوالي 9.4 %، مركز شبين الكوم 35 جمعية تمثل حوالي 8.7 %، مركز منوف 34 جمعية تمثل حوالي 8.4 %، مركز الشهداء 27 جمعية تمثل حوالي 6.7 %، مركز بركة السبع 21 جمعية تمثل حوالي 5.2 %، مركز السادات 6 جمعيات تمثل 1.5 %، وأخيرا 3 جمعيات علي مستوي المحافظة تمثل حوالي 0.7% وذلك من إجمالي عدد الجمعيات بالمحافظة والبالغ عددها نحو 302 جمعية.

جدول رقم (1) الاهمية النسبية للجمعيات بالمراكز الادارية بمحافظة المنوفية لعام 2024/2023 م

المركز الاداري	جمعيات متعددة الأغراض				جمعيات نوعية				اجمالي عدد الجمعيات	%
	محلية	مشتركة	مركزية	جملة	ميكنة	محاصيل حقلية	خضر وفاكهة	جملة		
أشمون	53	1	-	54	-	-	-	-	54	13.4
شبين الكوم	34	1	-	35	-	-	-	-	35	8.7
تلا	36	1	-	37	1	-	-	1	38	9.4
قويسنا	38	1	-	39	-	-	-	-	39	9.7
بركة السبع	20	1	-	21	-	-	-	-	21	5.2
الباجور	44	1	-	45	-	-	-	-	45	11.2
الشهداء	26	1	-	27	-	-	-	-	27	6.7
منوف	33	1	-	34	-	-	-	-	34	8.4
السادات	6	-	-	6	-	-	-	-	6	1.5
المحافظة	-	-	1	1	-	1	1	2	3	0.7
اجمالي المحافظة	290	8	1	299	1	1	1	3	302	100

المصدر: مديرية الزراعة بمحافظة المنوفية، ادارة التعاون الزراعي، بيانات غير منشورة، 2024م.

ثانياً: الامكانيات المادية والبشرية للجمعيات التعاونية الزراعية في محافظة المنوفية:

الجمعية التعاونية الزراعية هي تنظيم للاعتماد علي الذات والمعوونة المتبادلة لحل ما يواجه أبناء المجتمع الريفي المحلي من مشكلات وهي لا تبغي تحقيق ربح من التعامل مع أعضائها بل تستهدف تنظيم تعاونهم الذاتي للحصول علي المنافع الاقتصادية المباشرة التي يطلبونها وبالتالي سوف يتم استعراض تحليل أوضاع الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الاغراض بمناطق الائتمان الزراعي من حيث قدرتها وامكانياتها المادية:

(1) المقار والمخازن: تمارس الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية متعددة الاغراض بمناطق الائتمان الزراعي بمحافظة المنوفية نشاطها من خلال 284 مقرا منها 234 مقرا صالحا تمثل نحو 82 %، 50 مقرا غير صالحا تمثل نحو 18 % من جملة المقارات، وبالنسبة لملكية تلك المقارات فقد لوحظ أن 132 مقرا تمثل نحو 47 % مملوكة للتعاونيات، 50 مقرا تمثل نحو 18 % مستأجرة، 102 مقرا تمثل نحو 35 % مملوكة للحكومة بالإضافة الي 6 مقارات مملوكة للحكومة لازالت لدي بنوك القرى حتي عام 2024م كما هو موضح بالجدول رقم (2).

جدول رقم (2) أعداد مقرات الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية متعددة الأغراض بمناطق الائتمان الزراعي في محافظة المنوفية لعام 2024

المقرات	صالحة عددها	غير صالحة عددها	الجملة	المتبقي لدي بنوك القرى
مملوكة للتعاونيات	110	22	132	-
مستأجرة	50	-	50	-
حكومية	74	28	102	6
متبرع بها	-	-	-	-
الجملة	234	50	284	6

المصدر: مديرية الزراعة بمحافظة المنوفية، إدارة التعاون الزراعي، بيانات غير منشورة، 2024م.

وتباشر الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية متعددة الأغراض بمناطق الائتمان الزراعي بمحافظة المنوفية نشاطها من خلال 291 مخزنا منها 241 مخزنا صالحا تمثل نحو 83 % ، 50 مخزن غير صالحا تمثل نحو 17.2 % مستأجر، 102 مخزن تمثل نحو 35 % مملوكة للحكومة ، 7 مخازن تمثل نحو 2.4 % متبرع بها ، كما يوجد مخزن واحد مملوكة للتعاونيات ، 24 مخزن مملوكة للحكومة لازالت لدي بنوك القرى حتي الان كما هو موضح بالجدول رقم (3).

جدول رقم (3) أعداد المخازن بالجمعيات التعاونية الزراعية المحلية متعددة الأغراض بمناطق الائتمان الزراعي في محافظة المنوفية لعام 2024

المخازن	صالحة عددها	غير صالحة عددها	الجملة	المتبقي لدي بنوك القرى
مملوكة للتعاونيات	110	22	132	1
مستأجرة	50	-	50	-
حكومية	74	28	102	24
متبرع بها	7	-	7	-
الجملة	241	50	291	25

المصدر: مديرية الزراعة بمحافظة المنوفية، إدارة التعاون الزراعي، بيانات غير منشورة، 2024م.

حملة المؤهلات المتوسطة يمثلون نحو 63.3 % ، 197 موظف يحملون مؤهلا أقل من المتوسط يمثلون نحو 26.2 % ، 27 عامل بدون مؤهل يمثلون نحو 3.6 % ، وتقدر الأجور النقدية للجهاز الوظيفي سنويا بحوالي 28.18 مليون جنيهه منقسمه لاجور العمالة الاساسية بحوالي 22.5 مليون جنيهه سنويا بنسبة تقدر 79.8 % ، 5.6 مليون جنيهه سنويا للعمالة المنتدب بنسبة تقدر 19.8 % من جملة الاجور النقدية ، وتقدر التأمينات الاجتماعية بحوالي 309.9 مليون جنيهه سنويا لعام 2024. ومن خلال عرض وتحليل أوضاع التعاونيات الزراعية في محافظة المنوفية وقدرتها وامكانياتها المادية يتضح أنها تمتلك مقومات عديدة تؤهلها للقيام بدورها وتحقيق أهدافها ممثلة في مقرات ومخازن وثلاجات وشون وصوامع ومراكز التجميع وأجهزة وظيفية في ظل هيكلية التعاونيات الزراعية خصوصا وأن تلك المقومات تعد أحد عناصر القوى لدي التعاونيات الزراعية ويمكن أن تساهم في ايجاد بنين تعاوني زراعي جديد كفاء.

(2) مراكز التجميع والثلاجات والصوامع والشون: توضح

بيانات جدول رقم (4) أن الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية متعددة الأغراض بمحافظة المنوفية تمارس نشاطها من خلال شونه واحدة يمتلكها بنك التنمية الزراعي بسعة تخزينية تقدر بحوالي 6000 طن، كما يوجد 7 هناجر تابع للبنك الزراعي المصري بسعة تخزينية تقدر بحوالي 13120 طن ، 4 مراكز تجميع مملوكة للتعاونيات الزراعية ، 2 مركز تجميع مستأجر ، 6 صوامع سعتها التخزينية حوالي 140 ألف طن ، ثلاجة واحدة سعتها التخزينية حوالي 2400 طن لعام 2024 م.

(3) الجهاز الوظيفي: يتضح من بيانات جدول رقم (5) ان حجم

الجهاز الوظيفي بالجمعيات التعاونية الزراعية المحلية متعددة الأغراض بمناطق الائتمان الزراعي بمحافظة المنوفية بلغ 750 عاملا منهم 654 عمالة أساسية يمثلون نحو 87.2 % ، 96 عامل منتدب يمثلون نحو 12.8 % ولا يوجد عمال معاونة وبتوزيع الجهاز الوظيفي حسب المؤهلات لوحظ وجود 51 موظف من حملة المؤهلات العليا يمثلون نحو 6.8 % ، 475 موظف من

جدول رقم (4) أعداد الثلاجات والصوامع والشون ومراكز التجميع بالجمعيات التعاونية الزراعية المحلية متعددة الأغراض بمناطق الائتمان الزراعي في محافظة المنوفية لعام 2024

مراكز التجميع			الثلاجات		الصوامع		الشون	
مركز التجميع	مساحة	مزرع بها	عدد	السعة التخزينية بالطن	عدد	السعة التخزينية بالطن	مركز التجميع	مركز التجميع
4	2	-	1	2400	6	140000	-	1

المصدر: مديرية الزراعة بمحافظة المنوفية، إدارة التعاون الزراعي، بيانات غير منشورة، 2024م.

جدول رقم (5) عدد العاملين بجمعيات الائتمان الزراعي واجمالي أجورهم السنوية طبقا لنوع العمالة والوظيفة بمحافظة المنوفية لعام 2024/2023

البيان	عدد العاملين		الأجور النقدية		التأمينات الاجتماعية	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
أساسية:						
كاتب الجمعية	85	129	2299164	2731302	252908.04	300443.22
مساعد كاتب	1	8	5425	43405	596.75	4774.55
صراف خزينة	154	83	5320612	2954238	585267.3	324966.18
أمين مخازن	139	31	6817375	1397168	749911.25	153688.48
ساعي	2	-	49067	-	5397.37	-
خفير	2	-	72000	-	7920	-
عامل زراعي	2	-	15477	-	1702.47	-
عمالة أخرى	14	4	633601	228121	69696.1	25093.21
منتدبة						
مدير جمعية	49	2	2754000	111600	302940	12276
صراف خزينة	14	1	1206000	54000	132660	5940
أمين مخازن	27	-	1446000	-	159060	-
سائق	3	-	43200	-	4752	-
الاجمالي	492	258	20661921	7519834	2272811.3	827181.47

المصدر: مديرية الزراعة بمحافظة المنوفية، إدارة التعاون الزراعي، بيانات غير منشورة، 2024م.

بلغت حوالي 412 مليون جنيه لعام 2024 منها 399.6 مليون جنيه قيمة الاسمدة بنسبة نحو 96.9%، 10.9 مليون جنيه قيمة التقاوي بنسبة نحو 2.6%، 1.3 مليون جنيه قيمة المبيدات بنسبة نحو 0.32% من جملة قيمة استثمارات مستلزمات الانتاج الزراعي للمنوفية.

ثالثاً: قيمة استثمارات مستلزمات الانتاج الزراعي والخدمات التسويقية للجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بمحافظة المنوفية:

يوضح جدول رقم (6) أن قيمة استثمارات مستلزمات الانتاج الزراعي بالجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة المنوفية

جدول رقم (6) قيمة الاستثمارات الموجهة لتوفير مستلزمات الانتاج الزراعي بجمعيات الائتمان الزراعي علي مستوي مراكز محافظة المنوفية لعام 2024/2023م

البيان	الاسمدة "جنيه"	التقاوي "جنيه"	المبيدات "جنيه"
أشمون	63303553	464320	-
شبين الكوم	35685908	35495	1774
تلا	50891976	1013679	31999
بركة السبع	32441285	162401	151785
الباжور	39530412	53085	6970
قويسنا	56439286	1168323	1096459
الشهداء	52475170	40773	29779
منوف	52882488	7761019	10109
السادات	16038324	275000	11375
الاجمالي	399688402	10974095	1340250

المصدر: مديرية الزراعة بمحافظة المنوفية، إدارة التعاون الزراعي، بيانات غير منشورة، 2024م.

(2) صغر حجم الجمعية ماليا لانخفاض قيمة الاسهم للاعضاء.
(3) عدم توفير مصادر تمويلية للتعاونيات الزراعية لتنفيذ مشروعات محلية انتاجية (مشروعات التصنيع الزراعي وتربية الدواجن وتربية النحل والصناعات الريفية).
(4) رصيد الجمعيات التعاونية الزراعية يستخدم في أغراض أخرى لاتمد بالزراعة بصفة (مثل الادوات الكهربائية والمنزلية ، البطاطين الخ بغرض التجارة فقط وليس لخدمة المزارع).

(ت) مشاكل خدمية: تتمثل في

(1) عدم توفير مستلزمات الانتاج الزراعي من أصناف تقاوي جيدة ، خدمة آلية ، صرف المبيدات ... الخ.
(2) نقص في الاسمدة الكيماوية حيث لا يوجد تنوع في الاسمدة الموجودة في الجمعية حيث يصرف اليوريا والسماذ الفوسفاتي ولا تتوفر الاسمدة المركبة والسماذ البوتاسي بالاضافة الي نقص الكمية المخصصة من المقررات السماذية لبعض محاصيل الحقل الرئيسية ولا تتوفر وقت الحاجة اليها كما يوجد انتشار المحسوبيات في أخذ الاسمدة الكيماوية بالجمعيات التعاونية الزراعية.

(ث) مشاكل تسويقية: تتمثل في

(1) عدم القيام بعمليات تسويق محاصيل الاعضاء تعاونيا وانعدام دورها في التسويق الزراعي بسبب: ضعف الامكانات التسويقية للجمعيات التعاونية الزراعية (أماكن تجميع وتخزين للمنتجات الزراعية) الامر الذي يحد من قدرة التعاونية الزراعية علي استلام بعض السلع القابلة للتلف وبالتالي حرمان بعض الاعضاء من هذه الخدمة.
(2) عدم دراية الجمعيات التعاونية الزراعية باحتياجات الاسواق الخارجية من السلع بسبب ضعف الخبرات والخوف من المسؤولية وبالتالي فان الجمعيات التعاونية الزراعية تتعامل فقط مع شركات وزارة التموين (محصول القمح).
ومن خلال هذه المشاكل التي تواجه المزارعين في توفير مستلزمات الانتاج والخدمات الانتاجية المختلفة وتقصير دور التعاونيات الزراعية في تقديم هذه الخدمات لعضائها بالكف والكيف الأمر الذي يستوجب التغلب علي هذه المشاكل لتخفيض تكاليف الانتاج وزيادة دخول المزارعين لتنمية القطاع الزراعي في محافظة المنوفية.

ولوحظ أن مركز أشمون يحتل المرتبة الاولى في قيمة استثمارات الاسمدة بنسبة 16% من اجمالي قيمة الاسمدة بالجمعيات التعاونية الزراعية، يحتل مركز منوف المرتبة الاولى في قيمة استثمارات التقاوي بنسبة 71% من قيمة التقاوي بالجمعيات التعاونية الزراعية، مركز قويسنا يحتل المرتبة الاولى في قيمة المبيدات بنسبة 81.3% من قيمة المبيدات بالجمعيات التعاونية الزراعية وتبين أن حجم تسويق المحاصيل الزراعية بالجمعيات التعاونية الزراعية المحلية بمحافظة المنوفية لعام 2024 أن الكمية المسوقة لمحصول القمح بلغت حوالي 123 مليون طن، كما بلغت الكمية المسوقة لمحصول القطن اكثر حوالى 17.1 مليون قنطار، تجاري حوالى 2.3 مليون قنطار.

رابعاً: المشاكل والمعوقات التي تعوق حركة الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية بمحافظة المنوفية:

باستطلاع آراء المزارعين بعينة الدراسة عن المشاكل التي تواجههم في التعامل مع الجمعيات التعاونية الزراعية وتوفير الخدمات الانتاجية والواردة بالجدول رقم (7) تبين أن 100 % من مبحوثي العينة أكدوا علي:

(أ) مشاكل ادارية: تتمثل في

(1) قلة الموظفين بالجمعيات التعاونية الزراعية بسبب خروجهم علي المعاش أدي ذلك الي نقص الكوادر التعاونية وغياب دور المرشد الزراعي بالنسبة للمزارع نهائيا ،بالاضافة الي غياب الادارة المحترفة (من حيث الخبرة الفنية والعلمية في مجالس الادارات).
(2) عدم الثقة في الجمعيات التعاونية الزراعية بسبب طول فترة العضوية لمجالس الادارة وقد تصل بالعضو الي 30 سنة مع صورية الانتخابات وعدم الشفافية في الادارة.
(3) تشتت البيانات والمعلومات التعاونية الزراعية من أكثر من جهة.

(ب) مشاكل تمويلية: تتمثل في

(1) لا يوجد تمويل مالي بالجمعيات التعاونية الزراعية وعدم توفير قروض لمساعدة المزارعين بسبب لانها كانت متروكة للبنك الزراعي والتفتت الحيازات للاراضي الزراعية اتكوين جمعيات تعاونية زراعية زمامها أقل من 750 فدان أدي الي ضعف التكوين المالي للتعاونيات الزراعية .

جدول رقم (7) التكرار النسبي لأراء المزارعين بعنية الدراسة حول مشاكل ومعوقات الجمعيات التعاونية الزراعية لتنمية القطاع الزراعي بمحافظة المنوفية خلال الموسم الزراعي 2023 / 2024 م

م	مشاكل الجمعيات التعاونية الزراعية	التكرار %	
		نعم %	لا %
1	قلة الموظفين بالجمعيات التعاونية الزراعية	100	-
2	عدم الثقة في الجمعيات التعاونية الزراعية	100	-
3	عدم توفير الارشاد الزراعي	100	-
4	لا يوجد تمويل مالي بالجمعيات التعاونية الزراعية وعدم توفير القروض	100	-
5	عدم توفير مستلزمات الانتاج الزراعي (أصناف التقاوي، خدمة آلية، صرف المبيدات... الخ)	100	-
6	نقص الاسمدة الكيماوية وعدم صرفها في المواعيد المقررة	100	-
7	عدم القيام بعمليات تسويق محاصيل الأعضاء تعاونيا (انعدام دورها في التسويق الزراعي)	100	-

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان للموسم الزراعي 2024/2023 الخاصة بالبحث.

والاسعار المتوقعة وعمل قاعدة بيانات بأهم الزراعات تمهيدا لتسويقها بالاتفاق مع بعض المصدرين ،وانشاء صندوق التأمين علي المخاطر السوقية للمحاصيل الزراعية لدعم النشاط الاقتصادي لجمعيات التعاونية الزراعية ،بالاضافة الي توفير مخازن للسلع الجافة ومبردات للسلع سريعة التلف .

(6) تفعيل الزراعات التعاقدية خاصة المحاصيل الاستراتيجية وبالفعل بدأ تنفيذها مع محصولي القمح وبنجر السكر ببعض مراكز محافظة المنوفية.

(7) توفير الخدمات الارشادية بالجمعيات التعاونية الزراعية التي تساعد الزراع علي تبني طرق الزراعة السليمة قام مركز البحوث الزراعية مع مديرية الزراعة بمحافظة المنوفية بعمل فرق ارشادية بمراكز وقرى المحافظة من خلال عقد ندوات مع المزارعين والدكاترة المختصين في مجالات الزراعة (الاقتصاد، انتاج بناتي وحيواني وداجني، صحة حيوان، أمراض بنات الخ)

التوصيات:

توصي الدراسة بناء على نتائج الدراسة بعمل جروب على الواتس اب يجمع الدكاترة المتخصصين في مجال الزراعة مع المزارعين كلا في حيازته لاعطاء النصائح والارشادات الزراعية للمحاصيل المنزرع في كل حيازة (بدء من وقت الزراعة حتي الحصاد) بعمل رسائل تصل اليهم قبل البدء في كل مرحلة زراعية.

فوزي عبد العزيز الشاذلي (2005)، التعاونيات الزراعية –

رؤية مستقبلية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي.

خامساً: ايجاد مقترحات لتفعيل دور الجمعيات التعاونية

الزراعية في محافظة المنوفية: يوجد عدد من المقترحات لتفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية في محافظة المنوفية تتمثل في:

(1) الاستفادة من فائض العمالة من الخريجين بتعين موظفين ومهندسين زراعيين جدد بالجمعيات التعاونية الزراعية وعمل برامج تدريبية مكثفة ورفع الوعي التعاوني والزراعي والثقافي والصحي لهم.

(2) المساهمة في تنظيم زراعة الأرض (ايحاء الدورة الزراعية) و حصر التركيبات المحصولية وتجميع الاستغلال الزراعي باستخدام منظومة الحيازة الالكترونية (كارت الفلاح) لتسهيل من اجراءات صرف المستلزمات الزراعية.

(3) تفعيل الرقابة في توزيع مستلزمات الانتاج الزراعي بالجمعيات وبكميات كافية ومتنوعة علي مدار العام (زيادة المقررات الفدانية من الاسمدة وتوفير التقاوي المحسنة والمدعمة وتنوعها والاعلان عن تواجدها بشكل دائم.

(4) خلق الوعي الادخاري بين الاعضاء وتنظيم الاستثمارات والاستفادة من قانون 122 لسنة 1980 وتعديلاته التشريعية في القانون 124 لسنة 2014 بالسماح باقامة مشروعات مشتركة مع القطاع الخاص.

(5) قيام الجمعيات التعاونية الزراعية بدورها في تسويق الانتاج الزراعي من خلال انشاء بنك معلومات متعلق بكميات السلع

المراجع:

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة النشاط التعاوني بالقطاع الزراعي عام (2021/2022)، سبتمبر،

2023.

محمد السيد راجح (2014)، محاضرات في تعاون زراعي
(متقدم)، دراسات عليا، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية
الزراعة- مشتهر، جامعة بنها.
مديرية الزراعة بمحافظة المنوفية، ادارة التعاون الزراعي،
بيانات غير منشورة، 2024م.

نجلاء السيد أحمد محمود شعبان (2014)، دراسة اقتصادية
لدور التعاونيات في تنمية القطاع الزراعي المصري
مع التركيز علي محافظة الغربية، رسالة دكتوراه، قسم
الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة طنطا.

الملحق:

جدول رقم (1) عدد الجمعيات المحلية وعدد الأعضاء ورأس المال والزمم المنزوع بجمعيات التعاونية الزراعية علي مستوي مراكز
محافظة المنوفية لعام 2024/2023م

البيان	عدد الجمعيات	عدد الأعضاء المساهمين	عدد أعضاء مجلس الادارة	رأس المال جنيه	الزمم المنزوع فدان
أشمون	53	42862	277	441565	64816
شبين الكوم	34	32093	175	78273	32214
تلا	36	38972	200	1284654	39225
قويسنا	38	40203	196	352796	48612
بركة السبع	20	25000	101	28805	21894
الباجور	44	23934	212	320666	30746
الشهداء	26	27725	136	268391	31206
منوف	33	39070	191	322946	39666
السادات	6	7702	46	2027000	17327
الاجمالي	290	277561	1534	3300796	325706

المصدر: مديرية الزراعة بمحافظة المنوفية، ادارة التعاون الزراعي، بيانات غير منشورة، 2024م.